الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى معلمات مراكز التدريب والتأهيل لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن

د. هُـدى فتحي مصباح مخْلوف ـ قسم التربية وعلم النفس ـ كلية الآداب.
الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن
h.makhlof@asmarya.edu.ly

الملخص:

هــدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى معلمات مراكز التدريب والتأهيل لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن ، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس كل من الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة، ونوع الإعاقة)، تكون مجتمع البحث من (40) معلمة من معلمات مراكز التدريب والتأهيل لذوي الفئات الخاصة، تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد أحمد العلوان (2011)، ومقياس فاعلية الذات من إعداد ولاء سهيل يوسف(2016) ، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، و أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية عالية وإيجابية عند مستوى دلالة (0.01) بين مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس فاعلية الذات بلغت قيمة هذه العلاقة (75%)،كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية في مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ونوع الإعاقة، ووجود فروق في مقياس فاعلية الذات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وصالح الفرق كان لسنوات الخبرة عشر سنوات فأكثر مع سنوات الخبرة من ست إلي عشر سنوات، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في مقياس فاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الانفعالي، فاعلية الذات، معلمات ذوي الفئات الخاصة

Emotional intelligence and its relationship to self-effectiveness among teachers of training and rehabilitation centers for special groups in Zliten

Hoda Fathi Makhlouf
Assistant Professor, Department of Education and Psychology, Faculty of Arts, Asmarya Islamic University, Zliten

Abstract:
The present research aims to identify the statistically significant correlation between emotional intelligence and self-effectiveness of the teachers of training and rehabilitation centers for the special categories of Zliten city, and to identify the

significance of differences in emotional intelligence and self-effectiveness depending on the variable (years of experience, type of disability), the research sample consisted of (40) teachers of training and rehabilitation centers for special groups. The emotional intelligence scale was used by Ahmed Alalwan (2011), and the measure of self-effectiveness prepared by Wala Suhail Youssef (2016), and in order to achieve the research objectives, the correlative descriptive curriculum was used, Results of this research showed a statistically significant correlation (0.01) between emotional intelligence and self-effectiveness the value of this relationship (%75) among the teachers of rehabilitation and training centers for special groups , and the results also showed no statistically significant differences in the emotional intelligence scale depending on the variable years of experience , and the type of disability, the existence of statistically significant differences in the measure of self-effectiveness attributable to the variable years of experience, The best interest of the team has been for years of experience ten years and more with years of experience from six to ten years The results also showed that there were no statistically significant differences in the self-effectiveness measure of women teachers of rehabilitation and training centers for special groups attributable to the variable type of disability .

Keywords: emotional intelligence, self-effectiveness, teachers with special categories

المقدمـــــــــــة:

تعد مهنة التعليم من أكثر المهن الضاغطة نظراً لما تتطلبه من مستويات عالية من المهارات والكفاءات لدى المعلمين والمعلمات بشكل عام ، ومعلمي ذوي الفئات الخاصة بشكل خاص، فالعمل كمعلمين في مجال التربية الخاصة لا يعتبر أمرا يسيرا أو سهلا؛ نظراً لتعاملهم مع إعاقات مختلفة تتطلب طرقاً خاصة من التعليم والتدريب والمساندة إضافة إلى ضعف قدرات وامكانات بعضهم وتنوع مشكلاتهم مما قد يخلق لدى المعلم ضغوطا نفسية ناجمة عن الشعور بالإحباط وضعف الشعور بالإنجاز نتيجة لعدم قدرته على إحداث استجابة مناسبة للموقف أو المهام وما يصاحب ذلك من انفعالات سلبية تؤثر على أدائه الوظيفي.(1) حيث تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بإعداد وتأهيل معلمي الفئات الخاصة وذلك انطلاقا من دورهم المهم في تعليم وتدريب هذه الفئة لمساعدتهم على التكيف مع إعاقتهم، ولإكسابهم طرق التواصل والتعامل مع الآخرين تمهيداً لاندماجهم داخل المجتمع، لذا فإن نجاح معلمي الفئات الخاصة في مهنتهم يتطلب منهم قدرة فائقة لإدارة العملية التأهيلية والتربوية فضلاً عن امتلاك سمات شخصية ومهارات اجتماعية تتكامل مع مهاراتهم المعرفية تؤهلهم لذلك الدور وتساعدهم على

التعامل مع هذه الفئة من الأطفال، ولعل أهمها الذكاء الانفعالي الذي يساعدهم على مقاومة ومواجهة الضغوط النفسية واحتوائها، وإدارة انفعالاتهم وتنظيمها ، للوصول إلي مستوى من القدرة والكفاءة للسيطرة علي جميع الصعوبات التي تواجههم أثناء أداء عملهم (2).

الذكاء الانفعالي من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس الإيجابي له مصطلحات مرادفة أخرى مثل الذكاء العاطفي والذكاء الوجداني، ويشمل على عدد واسع من المهارات والاستعدادات والقدرات التي لا علاقة لها بقدرات الذكاء العقلية، و يتضمن بشكل أساسي الوعي بالمشاعر والانفعالات التي تتعلق بالفرد في علاقته بذاته وعلاقته بالآخرين، والوعي بتأثيرها في الجوانب المعرفية والسلوكية، وبتأثيرها على جودة الحياة بشكل عام كما يعد مهارة ضرورية لكل معلم، خصوصًا معلمي التربية الخاصة حيث يساعدهم على تحسين جودة تدريسهم وتعلم تلاميذهم وفهم احتياجاتهم وتحدياتهم وإمكاناتهم بشكل أفضل، وتقديم الدعم والتشجيع لهم .

وامتلاك الأفراد لمهارات الذكاء الانفعالي على درجة عالية من الأهمية فالأفراد ذوو القدرات العالية من الذكاء الانفعالي هم أكثر نجاحاً في حياتهم وعلاقاتهم الشخصية والاجتماعية، ويمتلكون مهارات قيادية فعالة، ويمتازون بالنجاح المهني أكثر من الأفراد ذوي القدرات المنخفضة وهذه المهارات والكفايات الانفعالية والاجتماعية تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في الحياة واستيعاب المتطلبات اليومية وتعيقه على تحمل الضغوط المحيطة به (3).

وقد أشار جولمان أن للانفعالات دورا مهما في السجل العاطفي للشخص فقد تكون سبب العجز في قدرات الفرد المهنية , كما قد تعرضه لمخاطر شديدة في حياته، فأداء الفرد يرتفع إذا مارس عواطفه بطريقة جيدة، والمشكلة كما أوضح جولمان ليس في الحالة العاطفية بحذ ذاتها لكن المشكلة تكمن في سلامتها وكيفية التعبير عنها وإدارتها، وهو الذكاء الذى تقع تحت مظلته جميع الصفات الشخصية الإنسانية التي يجب توافرها في معلمي الفئات الخاصة حتي يتسنى لهم النجاح في مهنتهم (4).

وتعد فاعلية الذات من المتغيرات التي تساهم أيضاً في نجاح معلمي التربية الخاصة في مهنتهم والتي تشير إلى الحكم الذى يصدره الفرد عن قدراته لتأدية مجموعة من الأفعال المطلوبة لتحقيق أنماط معينة من الأداء ، وهذا المصطلح مشتق من نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا ، والتي تنص على أن "الكفاءة الذاتية تمثل توقعات الفرد

ومعتقداته التي تمكنه من أداء أي إجراء معين بنجاح ، والذي اعتبره شكلا من التقييم المعرفي الذي يقوم به الفرد تجاه الظروف والمواقف التي تعترضه"(5).

وتعتبر فاعلية الذات إحدى موجهات السلوك التي من خلالها يدرك ويؤمن الفرد بقدراته ليكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته ، وهذا ما يشعره بقدرته على التحكم والسيطرة في معطيات البيئة من خلال أفعاله والوسائل التكيفية التي يقوم بها ، وثقته بنفسه لمواجهة ضغوط الحياة ، فلا يكفي أن يمتلك المعلم المتطلبات والمهارات اللازمة لأداء مهامه ، بل لابد له من امتلاك الإيمان والثقة بقدراته على القيام بالسلوك المطلوب تحت ظروف وتحديات صعبة،(6). فالذكاء الانفعالي وفاعلية الذات من الصفات المهمة للشخصية السوية وكلا المتغيرين لهما علاقة بالنجاح والنمو الشخصي للفرد ومن هنا يتجلى الاهتمام بموضوع هذا البحث وأهدافه كمحاولة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

يتطلب العمل في مجال التربية الخاصة تمتع المعلمين بخصائص ومهارات شخصية واجتماعية تمكنهم من مقاومة الضغوطات النفسية التي قد يتعرضون لها أثناء تعاملهم مع ذوي الفئات الخاصة، والناجمة عن اضطراب بعض خصائصهم وقصور قدراتهم الإدراكية والمعرفية وشدة إعاقتهم أحياناً، وهذه الخصائص تتمثل في الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات واللذان يعتبران من الركائز الأساسية التي تؤهلهم لهذا الدور للتعامل مع ذوي الفئات الخاصة؛ فقد بينت دراسة (الزهراني، رشدي ،2009) أن الذكاء الانفعالي لا يظهر إلا في بيئات العمل ذات المعدل العالي من الضغط الوظيفي أو المهني(7) ، كما بينت دراسة (العبدلي،2009)، أن معتقدات الأفراد حول فاعلية الذات تحدد مستوى الدافعية لديهم ، مما ينعكس ذلك على المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم والمدة التي يصمدون فيها في مواجهة العقبات, فكلما زادت ثقة الفرد في فاعلية ذاته زاد المجهود والإصرار على تخطي ما يقابله من عقبات(8)، وباعتبار أن معلمي التربية الخاصة هم الأساس الذي يعتمد عليهم في نقل المعلومات والمعارف لتلاميذهم لذا وجب الاهتمام بهؤلاء المعلمين ودراسة كل الجوانب التي يمكن أن تؤثر عليهم وتنعكس على تلاميذهم من ذوي الفئات الخاصة.

وبناء على ما سبق فقد تحددت مشكلة هذا البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1 ـ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن ؟

2 ـ هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟

3 ـ هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير نوع الإعاقة ؟

4 ــ هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟

5ــ هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير نوع الإعاقة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة :

1 ـ العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن.

2 ــ الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

3 ــ الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.

4 ــ الفروقً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

5 ــ الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

1 ـ أهمية الفئة التي تناولها البحث ،حيث إن الاهتمام بمعلمات ذوي الفئات الخاصة من الضروريات التي تعمل على النهوض بمستوى تعليمهم وتأهيلهم وذلك من خلال تطوير برامج إعداد المعلم .

2ـ تسليط الضوء على متغيرات تعد من المتغيرات الإيجابية في مجال علم النفس لما لها من أهمية في توجيه السلوك الإنساني، وتحسين نوعية الحياة لدى الفرد وزيادة فرص نجاحه المهني والوظيفي.

3 ـ ندرة الدراسات المحلية ــ على حد علم الباحثة ـ التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة.

الأهمية التطبيقية:

1 ـ يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في توفير بيانات ومعلومات للمسؤولين والقائمين على رعاية ذوي الفئات الخاصة لإعداد برامج تدريبية و إرشادية لتحسين أو الرفع من مستوى الذكاء الانفعالي والفاعلية الذاتية لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب بشكل ينعكس إيجابياً على ذوي الفئات الخاصة لمساعدتهم على التكيف مع أنفسهم ومع مجتمعهم.

تقديم مجموعة من التوصيات للمساعدة في دعم وتشجيع المعلمات تقديرا لجهودهن المبذولة في رعاية ذوي الفئات الخاصة.

حدود البحث:

أجري البحث على معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة التابعة لصندوق التضامن الاجتماعي بمدينة زليتن، وتشمل (مركز القدرات الذهنية، مدرسة الأمل للصم والبكم، مركز زليتن لتأهيل وتدريب أطفال) خلال العام الدراسي 2023/2022

مصطلحات البحث:

1ــ الذكاء الانفعالـــــي : يعرفه جولمان بأنه: "مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة ، والتي يمكن تعلمها وتحسينها، ويشمل المعرفة الانفعالية ، وإدارة الانفعالات، والمثابرة ، وحفز النفس ، وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية " (9) ، وعرفه فاروق وعثمان كما ورد في دراسة المصدر (2007) بأنه: "القدرة علي الانتباه والإدراك الجيد

للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها لصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة" (10) .

التعريف الإجرائي للذكاء الانفعالي : هو مجموعة من القدرات والمهارات الانفعالية والاجتماعية اللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة والذي يتحدد بقدرة الفرد على فهم ومعرفة وإدارة انفعالاته ومعرفة انفعالات الآخرين للتواصل معهم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في هذا البحث.

ثانياً ـ فاعلية الذات : يعرفها الرشيدي (2017) بأنها: "مدى قدرة الفرد على الإدراك والاستبصار لإمكانياته الذاتية في الإنجاز ومواجهة الصعوبات ، والتغلب عليها كما أن المعتقدات التي يحملها الفرد عن امكانياته تساعده على المبادرة والمثابرة في الأداء من أجل تحقيق الأهداف المنشودة "(11) ، وعرفها عبد الرحمن (2021) بأنها: "إدراك الفرد لقدراته وامكاناته التي تساعده وتمكنه من إنجاز الأعمال، وتحقيق الأهداف وتوجيه السلوك بطريقة إيجابية لتخطي الصعوبات والتواصل الجيد مع الآخرين (12) .

التعريف الإجرائي لفاعلية الذات: هي إدراك ومعرفة الفرد لإمكانياته وقدراته ومهارته الاجتماعية والسلوكية التي تعكس ثقته بنفسه ، وقدرته على النجاح في أداء مهمة معينة ، ومواجهة التحديات والصعوبات التي تواجهه في حياته الشخصية والمهنية والاجتماعية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على مقياس فاعلية الذات المستخدم في البحث الحالي

ثالثاً: معلمات مراكز التدريب والتأهيل لذوي الفئات الخاصة: هن المعلمات الآتي يتولين مهمة تدريب وتأهيل ذوي الفئات الخاصة باختلاف إعاقتهم ضمن مراكز، ومدارس مرخصة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية وتابعة لصندوق التضامن الاجتماعي بمدينة زليتن.

الدراسات السابقة :

أولاً : دراسات تناولت الذكاء الانفعالي :

1- دراســــــــــــة : الزهراني و رشدي (2009) بعنوان " الرضا المهني كمنبئ للذكاء الانفعالي لدى معلمي التربية الخاصة" ، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة ، ومعرفة تأثير كل من نوع الإعاقة وسنوات الخبرة في استجابات معلمي التربية الخاصة ، كما

هدفت إلى معرفة هل الرضا المهني مؤشر للذكاء الانفعالي لدى معلمي التربية الخاصة؟ ، تكونت عينة الدراسة من (207) معلم من معلمي معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد قام الباحثان بإعداد وتطوير استبانة الذكاء الانفعالي وذلك من خلال اطلاعهم على الإطار النظري والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة وبين الرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في الرضا المهني تعزى لمتغير نوع الإعاقة , ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير نوع الإعاقة وكانت الفروق لصالح معلمي التلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين في الرضا المهني والذكاء الانفعالي تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكانت الفروق لصالح الأكثر خبرة ،كما بينت النتائج إمكانية التنبؤ بالرضا المهني من خلال الذكاء الانفعالي على بعد المهارات الاجتماعية فيما عدا بعد (الوعي بالذات , تنظيم الذات , التعاطف) غير منبئة بالرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة .

2- دراســــــــــــة : العويدي (2013)، بعنوان" الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغيري الجنس والفئة العمرية في عينة أردنية" هدفت إلى معرفة الفروق في الأداء على أبعاد الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغيري (الجنس، والفئة العمرية) ، بلغ حجم العينة (991) طالب منهم (681) طلبة عاديون و(310) ما بين طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم ، استخدم الباحث مقياس بارـ أون للذكاء الانفعالي ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم على جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس لصالح العاديين باستثناء بعد الكفاية الشخصية ، ووجود فروق لتفاعل الجنس مع المجموعة ، ووجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الفئة العمرية وتفاعل المجموعة مع الفئة العمرية (13) .

3- دراســــــــــــة : شعيب (2013)، بعنوان " الضغوط النفسية والاحتراق النفسي والذكاء الانفعالي لدى المعلمين والمعلمات ببرامج التربية الخاصة بمدينة نجران " هدفت إلى الكشف عن درجة الضغط النفسي لدى المعلمين والمعلمات ببرامج التربية الخاصة بمدينة نجران ، والتعرف على العلاقة الارتباطية الدالة إحصائياً بين درجات المعلمين والمعلمات في الضغوط النفسية ودرجاتهم في كل من الاحتراق النفسي والذكاء

الانفعالي ، والتعرف علي الفروق الدالة إحصائياً بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في كل من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي والذكاء الانفعالي حسب متغيرات (الجنس ، ونوع البرنامج الذى يعملون فيه) ، وتكونت عينة الدراسة من (113) معلم من معلمي ومعلمات التربية الخاصة ببرامج الإعاقة المختلفة ، واستخدمت الدراسة مقاييس قام بإعدادها الباحث لقياس الضغط النفسي والاحتراق النفسي والذكاء الانفعالي, وقد بينت النتائج أن درجة الضغط النفسي كانت متوسطة عند المعلمين والمعلمات ببرامج التربية الخاصة عينة البحث، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الضغط النفسي ودرجة الاحتراق النفسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغيرات الدراسة المرتبطة بعامل جنس المعلم وإعداده الأكاديمي أو سنوات الخبرة **(14)** .

4- دراســــــــــة : الملحم (2014)" بعنوان : الذكاء الوجداني وعلاقته بالسعادة والتفاؤل لدى عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة " هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والتفاؤل لدى عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية ، والتعرف على الفروق في الذكاء الوجداني والسعادة والتفاؤل وفقاً للنوع الاجتماعي على عينة قوامها (209) ما بين معلمٍ ومعلمة من معلمي التربية الخاصة ، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات ، التعاطف ، التواصل الاجتماعي) والسعادة ما عدا بعدي تنظيم الانفعالات والمعرفة الانفعالية ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الوجداني والتفاؤل ما عدا بعدي تنظيم الانفعالات والمعرفة الانفعالية ، كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في أبعاد الذكاء الوجداني والسعادة وكانت لصالح المعلمين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في التفاؤل **(15)** .

5- دراســــــــــة : الخطاطبة (2020)،" بعنوان مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم " هدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي والذكاء العاطفي لدى معلمي التلاميذ من ذوي اضطراب التوحد في مدينة الدمام، والتعرف على العلاقة الارتباطية الدالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي والذكاء العاطفي لدى عينة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (204) ما بين معلمٍ ومعلمة في المراكز الخاصة بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الاحتراق النفسي ومقياس

الذكاء العاطفي من إعداده، أظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد كان مرتفعاً، وأن مستوي الذكاء العاطفي جاء متوسطاً في بعد التواصل، ثم تلاه في المرتبة الثانية بعد التعاطف، يليه بعد المعرفة الانفعالية، يليه بعد تنظيم الانفعالات، بينما جاء بعد إدارة الانفعالات في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي والذكاء العاطفي لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدينة الدمام **(16)**

ثانياً ـ دراسات تناولت فاعلية الذات :

1- دراســــــــــة : حجازي (2013) ، بعنوان " فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية" هدفت إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات ومستوى التوافق المهني , وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية ، كما هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية والأبعاد لمقياس فاعلية الذات والتوافق المهني وجودة الأداء ، والتعرف على الفروق بين متوسط درجات معلمات غرف المصادر في مدارس الضفة الغربية مرتفعات الفاعلية الذاتية ، ومنخفضات الفاعلية الذاتية على مقياس التوافق المهني وجودة الأداء ، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلمة من معلمات غرف المصادر، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للبحث ،وكان من أبرز نتائجها ، أن مستوى فعالية الذات لدى معلمات غرف المصادر كان مرتفعاً ويزيد عن 80 % كمستوى افتراضي في الدرجة الكلية ، وأن مستوى التوافق المهني وجودة الأداء لديهن كان منخفضاً ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية وأبعاد مقياس فاعلية الذات ، والدرجة الكلية وأبعاد مقياس التوافق المهني ماعدا التوافق الاجتماعي ، والدرجة الكلية وأبعاد مقياس جودة الأداء ،كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات معلمات غرف المصادر مرتفعات الفاعلية الذاتية ومتوسطات منخفضات الفاعلية الذاتية في الدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني ، وجودة الأداء وكانت لصالح مرتفعات الفاعلية الذاتية **(17)**.

2ـ دراســــــــــة : العثمان والغنيمي (2013) بعنوان " فعالية الذات لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد وعلاقتها باتجاهاتهم نحو هؤلاء التلاميذ" والتي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد واتجاهاتهم نحو هؤلاء التلاميذ ، ومعرفة ما إذا كانت فاعلية الذات تختلف لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد باختلاف العمر الزمني , وسنوات الخبرة ، والمستوي

التعليمي، وشدة الإعاقة، والاشتراك في دورات تدريبية حول اضطراب التوحّـــد، تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً من معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد، وقام الباحثان بإعداد وتطوير أداة لقياس الفاعلية الذاتية ، وأداة لقياس اتجاهات معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد وأظهرت النتائج أن الفاعلية الشخصية للمعلم كانت من أكثر أبعاد فاعلية الذات ظهوراً لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد، يليها بعد فاعلية التدريس العامة، وأن من أكثر أبعاد اتجاهات معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد إيجابية هو بعد تقبل التدريس لهؤلاء التلاميذ، يليه بعد الاتجاه نحو الدمج، ثم بعد الاتجاه نحو تأثير المشكلات السلوكية ، وأخيراً بعد الاتجاه نحو توفير المدعمات، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم في مقياس الاتجاهات، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين على مقياس فاعلية الذات ومقياس الاتجاهات تعزى للمتغيرات: العمر الزمني ، والمستوى التعليمي ، سنوات الخبرة ، شدة الإعاقة ، والاشتراك في دورات تدريبية حول اضطراب التوحد **(18)**

3- دراســـــــة : الزيدان (2014) بعنوان: "الرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمراحل التعليم بمنطقة حائل" هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الرضا الوظيفي وفاعلية الذات لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمراحل التعليم بمنطقة حائل ، ومعرفة الفروق الجوهرية على مقياس الرضا الوظيفي وفاعلية الذات وفق المتغيرات الديموغرافية التالية : (مكان العمل, سنوات الخبرة, الراتب والتخصص)، وهدفت أيضا إلى معرفة إمكانية التنبؤ بالرضا الوظيفي من خلال فاعلية الذات ، تكونت عينة الدراسة من (189) معلماً من معلمي التربية الخاصة بمدارس التعليم العام الحكومي بالمراحل الثلاثة (ابتدائي ـ إعدادي ـ ثانوي) للبنين بمنطقة حائل ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيا بين درجات الرضا الوظيفي وفاعلية الذات لمعلمي التربية الخاصة بمنطقة حائل ، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير ظروف العمل، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري، والتخصص، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات فاعلية الذات تعزى لمتغير الخبرة والراتب الشهري والتخصص، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات فاعلية الذات تعزى لمتغير مكان العمل ، وكانت الفروق لصالح من كان يعملون بالمرحلة

الابتدائية، كما بينت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالرضا الوظيفي من خلال الفاعلية الذاتية.(19)

4- دراســــــــــة : مطاوع (2020) بعنوان: فاعلية الذات المهنية وعلاقتها بالمرونة النفسية وضبط الذات لدى معلمي ومعلمات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية هدفت إلى معرفة العلاقة بين فاعلية المهنية وكل من المرونة النفسية وضبط الذات لدى معلمي ومعلمات طلاب الإعاقة البصرية ، كما هدفت لمعرفة الفروق بينهم في كل منها ، وبلغ حجم العينة (113) ما بين معلم ومعلمة ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي ، وكانت أبرز النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات المهنية وكل من المرونة النفسية وضبط الذات ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في فاعلية الذات المهنية والمرونة النفسية ، ووجود فروق دالة إحصائيا في ضبط الذات وكانت الفروق لصالح المعلمين(20) .

5- دراســــــــــة : مغربي (2020) بعنوان: الفعالية الذاتية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم. والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في مستوى الفعالية الذاتية حسب متغير التخصص، وسنوات الخبرة، تكونت عينة الدراسة من (110) معلماً طبق عليهم مقياس الفعالية الذاتية، ومقياس جودة الحياة من إعداد الباحث ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم، ووجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للفاعلية الذاتية لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم تعزى لمتغير التخصص، وكانت الفروق لصالح معلمي مدارس الدمج، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الفاعلية الذاتية تعزى لمتغير سنوات الخبرة **(21)**

التعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة بعد استعراض الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي ربطت بين متغيري البحث فأغلب هذه الدراسات تناولت أحد المتغيرين مع متغيرات أخرى وهذا ما سعت الباحثة إلى دراسته في محاولة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

1 ــ اختيار متغيرات البحث.
2 ـ الاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة التي تناسب البحث الحالي.
3 ـ اختيار المنهج الملائم لموضوع البحث.
4 ــ اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.
5 ـــ كيفية عرض النتائج ومناقشتها.

إجراءات البحث :

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة البحث , كما أنه المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، "ويعبر عنها تعبيراً كيفياً او تعبيراً كمياً؛ فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (22).

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من جميع المعلمات العاملات بمراكز ذوي الفئات الخاصة التابعة لصندوق التضامن الاجتماعي فرع زليتن، والبالغ عددهن (40) معلمة، ونظراً لصغر حجم المجتمع رأت الباحثة دراسته بالكامل، والجدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع البحث .

جدول(1) يبين توزيع أفراد مجتمع البحث

المدرسة أو المركز	ن	%
مدرسة الأمل للصم والبكم	12	%30
مركز القدرات الذهنية	15	%37.5
مركز زليتن لتأهيل أطفال التوحد	13	%32.5
المجمـــــــــوع	40	%100

أدوات البحث :

للإجابة عن تساؤلات البحث استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

1 ـ مقياس الذكاء الانفعالي : من إعداد أحمد العلوان(2011) يتكون المقياس من (41) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي : المعرفة الانفعالية وفقراته من (1 ـ9), تنظيم الانفعالات وفقراته من (10 ــ 19) ، التعاطف وفقراته من (20ـــ33)، التواصل الاجتماعي وفقراته من (34ـــ41) وتتم الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفق سلم خماسي بواحدة من الإجابات التالية حسب مقياس ليكرث الخماسي (دائماً، عادة، أحيانا، نادراً، ابداً)

ـ صدق المقياس :

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي الاختصاص في علم النفس وذلك للاستفادة من آرائهم في الحكم على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للبعد الذي تنتمي إليه، ودقة صياغتها، وحذف أو إضافة ما يرونه مناسبا أو إجراء التعديلات المناسبة، وقد تم تعديل بعض عبارات المقياس وحذف بعض الفقرات المتكررة بناء على مقترحاتهم.

الصدق البنائي: للتحقق من الصدق البنائي لمقياس الذكاء الانفعالي قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم(2)، (3) يوضح ذلك

جدول(2)يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي

المعرفة الانفعالية		تنظيم الانفعالات		التعاطف		التواصل الاجتماعي	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.387*	9	.373*	18	.653**	27	.583**
2	.543**	10	.533**	19	.353*	28	.322*
3	.557**	11	.333*	20	.590**	29	.599**
4	.611**	12	.510**	21	.321*	30	.425**
5	.717**	13	.460**	22	.322*	31	.467**
6	.662**	14	.390*	23	.607**	32	.344*
7	.643**	15	.377*	24	.457**	33	.386*
8	.717**	16	.383*	25	.564**	34	.281*
		17	.525**	26	.363*	35	.498**

***دالة عند مستوى(0.05) **دالة عند مستوى(0.01)**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) ، وبعضها دال عند مستوى معنوية (0.01) مما يدل على اتساق وتجانس فقرات مقياس الذكاء الانفعالي.

جدول(3) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	.708**	0.01
تنظيم الانفعالات	690.**	0.01
التعاطف	754.**	0.01
التواصل الاجتماعي	724.**	0.01

****دالة عند مستوى(0.01)**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يدل على اتساق المقياس وتجانس جميع أبعاده.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

ـــ **معامل ألفا كرونباخ** : تم حساب ثبات المقياس ككل، وما يتضمنه من أبعاد وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، حيث بينت النتائج أن قيم معاملات الثبات كانت عالية، مما يدل على تمتع المقياس بالثبات، والجدول رقم (4) يوضح ذلك .

جدول(4) يبين معامل الثبات حسب ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والمقياس ككل

أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي	الفا-كرونباخ
المعرفة الانفعالية	0.709
تنظيم الانفعالات	0.703
التعاطف	0.740
التواصل الاجتماعي	0.701
الدرجة الكلية	0.829

طريقة التجزئة النصفية : تم حساب معامل الارتباط بين درجة النصف الأول ، ودرجة النصف الثاني من المقياس ، وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0.95) ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول(5) يبين ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط النصفي	0.91
معامل سبيرمان براون	0.95

2 ـ مقياس فاعلية الذات : من إعداد ولاء سهيل يوسف(2016) يتكون المقياس من (36) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: المبادرة وفقراتها من (1 ــ 9)، والمجهود وفقراته من (10 ــ17) ، والمثابرة وفقراتها من (18 ــ 27) ، وقدرة الفعالية وفقراتها من (28 - 36) وتتم الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفق سلم خماسي بواحدة من الإجابات التالية حسب مقياس ليكرت الخماسي (دائماً ،غالباً ، أحياناً، نادراً ، أبداً)**(23).**

صـــــــدق المقيـــــــــــاس :

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي الاختصاص في علم النفس وذلك للاستفادة من آرائهم في الحكم على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للبعد الذي تنتمي إليه، ودقة صياغتها، وحذف أو إضافة ما يرونه مناسبا أو إجراء التعديلات المناسبة، وقد تم تعديل صياغة بعض عبارات المقياس بناء على مقترحاتهم.

الصدق البنائي: للتحقق من الصدق البنائي لمقياس فاعلية الذات قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (6)، (7) يوضحان ذلك.

جدول(6) يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي

المبادرة		المجهود		المثابرة		قدر الفعالية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.639**	10	.793**	18	.771**	28	.830**
2	.380*	11	.813**	19	.683**	29	.818**
3	.509**	12	.801**	20	.528**	30	.721**
4	.745**	13	.651**	21	.687**	31	.784**
5	.664**	14	.712**	22	.783**	32	.782**
6	.662**	15	.790**	23	.677**	33	.862**
7	.588**	16	.732**	24	.796**	34	.808**
8	.772**	17	.702**	25	.751**	35	.556**
9	.771**			26	.618**	36	.499**
				27	.653**		

***دالة عند مستوى (0.05) **دالة عند مستوى(0.01)**

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01)، باستثناء الفقرة رقم (2) دالة عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على اتساق وتجانس فقرات مقياس فعالية الذات.

جدول(7) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
المبادرة	**.851****	0.01
المجهود	**926.****	0.01
المثابرة	**943.****	0.01
قدر الفعالية	**943.****	0.01

****دالة عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يدل على اتساق المقياس وتجانس جميع أبعاده .

ثبات المقياس: تم إيجاد معامل ثبات المقياس بطريقتين هما :

معامل ألفا كرونباخ : تم حساب ثبات المقياس ككل، وما يتضمنه من أبعاد وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، حيث بينت النتائج أن قيم معاملات الثبات كانت عالية، مما يدل على تمتع المقياس بالثبات، والجدول رقم (8) يوضح ذلك .

جدول(8) يبين معامل الثبات لمقياس فاعلية الذات بطريقة ألفا كرونباخ

أبعاد مقياس فعالية الذات	الفا-كرونباخ
المبادرة	**0.767**
المجهود	**0.887**
المثابرة	**0.872**
قدر الفعالية	**0.888**
الدرجة الكلية	**0.956**

طريقة التجزئة النصفية : تم حساب معامل الارتباط بين درجة النصف الأول ، ودرجة النصف الثاني من المقياس ، وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0.98) ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والجدول رقم (9) يبين ذلك.

جدول (9) يبين ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط النصفي	**0.97**
معامل سبيرمان براون	**0.98**

نتائج البحث وتحليلها:

التســاؤل الأول : هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن؟

لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة مدينة زليتن وذلك حسب استجابات عينة البحث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون, و النتائج كما هو مبين بالجدول(10)

جدول (10) يبين العلاقة الارتباطية حسب استجابات العينة

الابعاد		المبادرة	المجهود	المثابرة	قدر الفعالية	مقياس فاعلية الذات
المعرفة الانفعالية	قيمة معامل الارتباط	0.269	0.401*	0.485**	0.541**	0.470**
	الدلالة الإحصائية	0.093	0.010	0.002	0.000	0.002
تنظيم الانفعالات	قيمة معامل الارتباط	0.572**	0.610**	0.650**	0.733**	0.700**
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
التعاطف	قيمة معامل الارتباط	0.550**	0.535**	0.634**	0.438**	0.590**
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.005	0.000
التواصل الاجتماعي	قيمة معامل الارتباط	0.526**	0.212	0.435**	0.469**	0.441**
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.189	0.005	0.002	0.004
مقياس الذكاء الانفعالي	قيمة معامل الارتباط	0.661**	0.601**	0.760**	0.737**	0.753**
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

****دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 - *دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05**

تشير نتائج الجدول (8) إلى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية عالية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) والبعض الآخر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين غالبية أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاد مقياس فاعلية الذات حيث تراوحت قيمة هذه العلاقات بين (40%) و (76%), في حين بينت النتائج أنه ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين (بعد المعرفة الانفعالية وبعد المبادرة) وكذلك ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين (بعد التواصل الاجتماعي وبعد المجهود) حسب استجابات عينة البحث، وبصفة عامة, بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية عالية وإيجابية و دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس فاعلية الذات بلغت قيمة هذه العلاقة (75%)، وهذا يشير إلى أنه كلما زاد الذكاء الانفعالي انعكس ذلك إيجابياً على فاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن، وتفسر الباحثة ذلك بأن إدراك الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين يجعله يدرك المواقف والخبرات التي يمر بها ، ويعرف كيف يتصرف فيها، فالذكاء الانفعالي يتكون من مجموعة من المهارات الانفعالية الإيجابية كإدارة الانفعالات والوعي بالمشاعر وتنظيمها وامتلاك الفرد لهذه السمات تزيد من الفعالية الذاتية و تزيد من فرص النجاح المهني والوظيفي لديه.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟.

لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير سنوات الخبرة, تم حساب دلالة الفرق على مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده (المعرفة الانفعالية, وتنظيم الانفعالات, والتعاطف) باستخدام اختبار تحليل التباين, وتم حساب دلالة الفرق على بعد (التواصل الاجتماعي) باستخدام اختبار كروسكال-واليس وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين والنتائج مبينة في الجدول (11), والجدول(12)

جدول (11) يبين دلالة الفروق لاختبار تحليل التباين حسب متغير سنوات الخبرة

المقياس والابعاد	سنوات الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اختبار ليفين
المعرفة الانفعالية	(1-5)سنوات	8	4.02	0.603	0.376	0.689	0.859
	(6-10) سنوات	15	3.91	0.510			
	(10)سنوات فأكثر	17	3.81	0.601			
تنظيم الانفعالات	(1-5)سنوات	8	4.07	0.178	1.093	0.346	0.072
	(6-10) سنوات	15	4.08	0.463			
	(10)سنوات فأكثر	17	3.89	0.408			
التعاطف	(1-5)سنوات	8	3.76	0.699	0.528	0.594	0.128
	(6-10) سنوات	15	3.93	0.407			
	(10)سنوات فأكثر	17	3.73	0.635			
التواصل الاجتماعي	(1-5)سنوات	8	3.65	0.724	0.373	0.691	0.044
	(6-10) سنوات	15	3.79	0.533			
	(10)سنوات فأكثر	17	3.65	0.352			
مقياس الذكاء الانفعالي	(1-5)سنوات	8	3.87	0.408	0.789	0.462	0.606
	(6-10) سنوات	15	3.93	0.362			
	(10)سنوات فأكثر	17	3.77	0.352			

جدول (12) يبين دلالة الفروق لاختبار كروسكال-واليس حسب متغير سنوات الخبرة

البعد	سنوات الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اختبار ليفين
التواصل الاجتماعي	(5-1) سنوات	8	3.65	0.724	0.373	0.691	0.044
	(10-6) سنوات	15	3.79	0.533			
	(10) سنوات فأكثر	17	3.65	0.352			

من خلال نتائج الجدول (11) ونتائج الجدول (12) تبين أن مستوى الدلالة الإحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده أكبر من مستوى المعنوية 0.05, وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا على مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتفسر الباحثة ذلك بأن العمل مع فئات التربية الخاصة يحتاج إلى الصبر، وبذل المزيد من الجهد ، والتعاون مع الزملاء، والقدرة على جذب انتباه واهتمام التلاميذ ولاشك أن وعي المعلمات بمتطلبات طبيعة عملهن يجعهلن أكثر إدراكا لوجود مثل هذه المهارات الاجتماعية ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الزهراني، رشدي(2009)، ودراسة شعيب (2013).

التساؤل الثالث : هل توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير نوع الإعاقة؟.

لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير نوع الإعاقة, تم حساب دلالة الفرق على مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده (المعرفة الانفعالية, وتنظيم الانفعالات, والتعاطف, والتواصل الاجتماعي) باستخدام اختبار تحليل التباين, وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين والنتائج مبينة في الجدول (13).

جدول (13) يبين دلالة الفروق لاختبار تحليل التباين حسب متغير نوع الإعاقة

المقياس والابعاد	نوع الإعاقة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اختبار ليفين
المعرفة الانفعالية	ذهنية	15	3.76	0.655	1.298	0.725	0.285
	سمعية	12	3.83	0.495			
	توحد	13	4.09	0.474			
تنظيم الانفعالات	ذهنية	15	3.99	0.415	0.082	0.098	0.922
	سمعية	12	3.97	0.515			
	توحد	13	4.03	0.270			
التعاطف	ذهنية	15	3.72	0.518	0.474	0.828	0.626
	سمعية	12	3.94	0.631			
	توحد	13	3.81	0.583			
التواصل الاجتماعي	ذهنية	15	3.76	0.347	0.135	0.110	0.874
	سمعية	12	3.66	0.524			
	توحد	13	3.68	0.648			
مقياس الذكاء الانفعالي	ذهنية	15	3.81	0.343	0.218	0.277	0.805
	سمعية	12	3.85	0.433			
	توحد	13	3.90	0.345			

من خلال نتائج الجدول (13)، تبين أن مستوى الدلالة الإحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير نوع الإعاقة، تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن إدراك المعلمات لطبيعة العمل مع ذوي الفئات الخاصة، وما يتطلبه هذا العمل من بناء علاقة إيجابية بينهن وبين التلاميذ من ذوي الفئات الخاصة أساسها الفهم والاحترام والذى لا ينشأ إلا عن توفر الذكاء الوجداني، وأن نجاحهن في التأثير على التلاميذ لا يتحقق إلا إذا قمن بالعمل على تلبية الاحتياجات العاطفية لهم بما يتناسب مع قدراتهم وظروف إعاقاتهم، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الزهراني، رشدي(2009).

التساؤل الرابع : هل توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس فاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟.

لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس فاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير سنوات الخبرة, تم حساب دلالة الفرق على مقياس فاعلية الذات وأبعاده (المبادرة, المجهود, المثابرة, قدر الفعالية) باستخدام اختبار تحليل التباين, وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين والنتائج مبينة في الجدول (14)

جدول (14) يبين دلالة الفروق لاختبار تحليل التباين حسب متغير سنوات الخبرة

المقياس والابعاد	سنوات الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اختبار ليفين
المبادرة	(5-1) سنوات	8	3.81	0.360	2.269	0.118	0.489
	(10-6) سنوات	15	4.09	0.476			
	(10) سنوات فأكثر	17	3.70	0.617			
المجهود	(5-1) سنوات	8	4.05	0.776	8.679	0.001**	0.277
	(10-6) سنوات	15	4.54	0.419			
	(10) سنوات فأكثر	17	3.62	0.699			
المثابرة	(5-1) سنوات	8	4.28	0.465	7.865	0.001**	0.421
	(10-6) سنوات	15	4.54	0.485			
	(10) سنوات فأكثر	17	3.75	0.677			
قدر الفعالية	(5-1) سنوات	8	4.25	0.335	4.508	0.018**	0.173
	(10-6) سنوات	15	4.40	0.550			
	(10) سنوات فأكثر	17	3.80	0.690			

المقياس والابعاد	سنوات الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اختبار ليفين
مقياس فاعلية الذات	(5-1) سنوات	8	4.10	0.430	6.745	0.003**	0.500
	(10-6) سنوات	15	4.39	0.464			
	(10) سنوات فأكثر	17	3.72	0.596			

**دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 1% - *دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5%

من خلال نتائج الجدول (14)، تبين أن مستوى الدلالة الإحصائية على مقياس فاعلية الذات وعلى غالبية أبعاد مقياس فاعلية الذات (بعد المجهود, وبعد المثابرة) أقل من مستوى المعنوية 0.01, وكانت أقل من مستوى المعنوية 0.05 على (بعد قدر الفعالية), وهذا يشير إلي أنه توجد فروق دالة إحصائياً على بعد المجهود, وبعد المثابرة, وبعد قدر الفعالية لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير سنوات الخبرة, وصالح الفرق كان لسنوات الخبرة عشر سنوات فأكثر مع سنوات الخبرة من سنة إلى ست سنوات على بعد المثابرة, وكذلك صالح الفرق كان لسنوات الخبرة عشر سنوات فأكثر مع سنوات الخبرة من ست إلى عشر سنوات على الأبعاد (بعد المجهود, وبعد المثابرة, و بعد قدر الفعالية)، والنتائج مبينة في الجدول (15).

في حين تبين أن مستوى الدلالة الإحصائية على بعد المبادرة أكبر من مستوى المعنوية 0.05, وهذا يشير إلي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً على بعد المبادرة لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وبصفة عامة أشارت النتائج إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية على مقياس فاعلية الذات أقل من مستوى المعنوية0.01 , وهذا يشير إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا على مقياس فاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وصالح الفرق كان لسنوات الخبرة عشر سنوات فأكثر مع سنوات الخبرة من ست إلي عشر سنوات على مقياس فاعلية الذات، فكلما زادت سنوات الخبرة زادت فاعلية الذات لدى معلمات مراكز ذوي الفئات الخاصة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الفاعلية الذاتية ترتبط بالتجربة والخبرة التعليمية الأكبر فكلما زاد عمل المعلمات مع ذوي الفئات الخاصة زادت فعاليتهم الذاتية، وتتفق

هذه النتيجة مع دراسة العثمان، الغنيمي(2013)، وتختلف عن دراسة الزيدان (2014)، ودراسة مغربي (2020) ، والنتائج مبينة في الجدول (15).

جدول(15) يبين نتائج اختبار شيفيه للتعرف على الفروق في فاعلية الذات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المقياس والأبعاد	سنوات الخبرة		الفروقات	الدلالة الإحصائية
المبادرة	(10)سنوات فأكثر	سنوات (6-10)	0.390-*	0.043
المجهود	(10)سنوات فأكثر	سنوات (6-10)	0.924-*	0.05
المثابرة	(10)سنوات فأكثر	سنوات (6-10)	0.793-*	0.05
	(10)سنوات فأكثر	سنوات (1-5)	-.528-*	0.038
قدر الفعالية	(10)سنوات فأكثر	سنوات (6-10)	0.603-*	0.006
مقياس فاعلية الذات	(10)سنوات فأكثر	سنوات (6-10)	0.674-*	0.05

**دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 1% - *دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5%

<u>التساؤل الخامس:</u> هل توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس فاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير نوع الإعاقة؟.

لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس فاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير نوع الإعاقة، تم حساب دلالة الفرق على مقياس فاعلية الذات وأبعاده (المجهود, والمثابرة) باستخدام اختبار تحليل التباين, وتم حساب دلالة الفرق على بعد (المبادرة, قدر الفعالية) باستخدام اختبار كروسكال-واليس, وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين والنتائج مبينة في الجدول (16), والجدول (17).

جدول (16) يبين دلالة الفروق لاختبار تحليل التباين حسب متغير نوع الإعاقة

المقياس والأبعاد	نوع الإعاقة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اختبار ليفين
المجهود	ذهنية	15	4.01	0.755	1.534	0.229	0.840
	سمعية	12	3.81	0.740			
	توحد	13	4.32	0.688			
المثابرة	ذهنية	15	4.11	0.708	1.801	0.179	0.078
	سمعية	12	3.92	0.787			
	توحد	13	4.41	0.403			
	ذهنية	15	4.07	0.612	1.460	0.245	0.057
	سمعية	12	3.83	0.719			

المقياس والأبعاد	نوع الإعاقة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اختبار ليفين
مقياس فاعلية الذات	توحد	13	4.23	0.378			

جدول (17) يبين دلالة الفروق كروسكال-واليس حسب متغير نوع الإعاقة

المقياس والأبعاد	نوع الإعاقة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اختبار ليفين
المبادرة	ذهنية	15	3.93	0.512	0.460	0.635	0.017
	سمعية	12	3.74	0.759			
	توحد	13	3.91	0.307			
قدر الفعالية	ذهنية	15	4.21	0.633	1.770	0.184	0.001
	سمعية	12	3.83	0.816			
	توحد	13	4.26	0.344			

من خلال نتائج الجدول (16)، ونتائج الجدول (17)، تبين أن مستوى الدلالة الإحصائية لمقياس فاعلية الذات وأبعاده أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس فاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير نوع الإعاقة وتفسر الباحثة ذلك بإدراك المعلمات إلى أن العمل مع ذوي الفئات الخاصة على اختلاف إعاقتهم يحتاج إلى بذل مجهود مضاعف أكثر من المجهود الذي يقدم للطفل العادي نظراً لاضطراب خصائصهم الإدراكية والمعرفية، وإدراكهم لأهمية فاعلية الذات المرتفعة في تحسن مثل هذه الخصائص والوصول بذوي الفئات الخاصة إلى مستوى يمكنهم من الاندماج داخل المجتمع.

نتائج البحث:

أسفر البحث عن النتائج الآتية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير نوع الإعاقة.
ـ توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس فاعلية الذات ككل لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وصالح الفرق كان لسنوات الخبرة عشر سنوات فأكثر مع سنوات الخبرة من ست إلي عشر سنوات على مقياس فاعلية الذات.
ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس فاعلية الذات لدى معلمات مراكز التأهيل والتدريب لذوي الفئات الخاصة بمدينة زليتن تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

التوصيـــــــات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:
1 ـــ توفير الدعم والمساندة لمعلمات مراكز التدريب والتأهيل لذوي الفئات الخاصة بعمل دورات تدريبية وخاصة المعلمات الجدد لتدريبهم على كيفية التعامل مع هذه الفئات، وتعريفهم بكل ما هو جديد في مجال تقديم الخدمات الخاصة بهذه الفئة، وذلك للرفع من مستوى مهاراتهم وكفاءتهم الوجدانية، وزيادة فعالية الذات لديهن وذلك بعد تحديد احتياجاتهن التدريبية وأوجه القصور لديهن.
2 ـــ دعم وتشجيع مفهوم مشاركة الأسرة وخاصة في الجانب العملي من عمليات التدريب والتأهيل لذوى الفئات الخاصة، بطريقة تسهم في شعور المعلمة بفاعلية الذات الشخصية والجماعية، ويساعد علي تحسن حالة الطفل.
3 ـــ مكافأة المعلمات مادياً ومعنوياً بين الفترة والأخرى لتحفيزهن وتشجيعهن لبدل مزيد من الجهد والمثابرة، ولإشعارهن بقيمة وأهمية العمل الذى يقمن به .

المقترحات:

يقترح ما يلي:
1ـ إجراء دراسات علمية تتناول علاقة الذكاء الانفعالي بمتغيرات نفسية أخرى مثل (الصلابة النفسية، الصحة النفسية، مفهوم الذات، ضغوط العمل، المسؤولية الاجتماعية).
2ـ إجراء بحوث علمية تتناول السمات الشخصية لمعلمات ذوي الفئات الخاصة مثل (المرونة النفسية، التدفق النفسي، التفكير الإيجابي)

الهوامـــش :

1 ـ بشيري، روضة، فرجاني، إيمان.(2020). الذكاء الانفعالي لدى مربي التربية الخاصة (دراسة وصفية مقارنة حسب الجنس بالمراكز المتخصصة بالوادي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لحمر الوادي.
2 ــ الخطاطبة، محمد عبد القادر أحمد. (2020). مستوي الاحتراق النفسي لدي معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 9(3) : 710ــ 730
3ــ بشيري، روضة، فرجاني، إيمان،(2020)، مرجع سابق، ص 24
4 ــ الزهراني ،على بن حسن ،سري، محمد رشدي. (2009) . الرضا المهني كمنبئ للذكاء الانفعالي لدى معلمي التربية الخاصة .مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق : يناير: 2 – 46 .
5 ـ عبيد ، ماجد بهاء الدين السيد. (2008). الضغط النفسي ومشكلاته وأثره علي الصحة النفسية ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
6 ــ حجازي، جولتان حسن. (2013). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية . المجلة الأردنية في العلوم التربوية : 9(4) : 419 – 433
7ـ الزهراني ،على بن حسن ،سري، محمد رشدي،(2009)، مرجع سابق، ص3
8 ـ العبدلي ،سعد بن حامد أل يحي. (2009) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى .
9 ـ سعيد ، سعاد جبر (2015) . الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،أربد ، الأردن .
10 ـ المصدر، عبد العظيم سليمان.(2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة . مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 6 (1) : 587-632
11 ـ الرشيدي ، بنيان باني دغش القلادى. (2017). قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات . مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، 2(174): 639 ــ.686
12 ـ عبد الرحمن، حنان أحمد. (2021). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ببعض الجامعات المصرية (دراسة تنبؤيه فارقة), مجلة التربية ،كلية التربية، جامعة الأزهر، 2(192): 274 ـ .342
13 ــ العويدي، عليا محمد صالح. (2013). الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغيري الجنس والفئة العمرية في عينة أردنية . مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 12(1): 367-399
14 ــ شعيب، علي محمود. (2013). الضغوط النفسية والاحتراق النفسي والذكاء الانفعالي لدى المعلمين والمعلمات ببرامج التربية الخاصة بمدينة نجران . مجلة دراسات نفسية وتربوية لجودة الحياة، 12(3): 25 – 39
15 ــ الملحم، مازن أحمد سلمان.(2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسعادة والتفاؤل لدى عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة ، رسالة ماجستير منشورة، مجلة النجدين.
16ـ الخطاطبة، محمد عبد القادر أحمد،(2020)، مرجع سابق، ص710
17ـ حجازي، جولتان حسن،(2013)، مرجع سابق، ص419
18 ـ العثمان ، ابراهيم بن عبدالله ، الغنيمي ، ابراهيم عبد الفتاح. (2013) " فعالية الذات لدى معلمي التلاميذ ذوى اضطراب التوحد وعلاقتها باتجاهاتهم نحو هؤلاء التلاميذ"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 2(7): 615 - 658 .
19ـ الزيدان ، خالد بن زيدان بن سليمان .(2014) .الرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمراحل التعليم بمنطقة حائل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .

20 – مطاوع ، محمد مسعد عبد الواحد. (2020) . فاعلية الذات المهنية وعلاقتها بالمرونة النفسية وضبط الذات لدى معلمي ومعلمات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية .مجلة العلوم التربوية، 1(23) : 18 - 23.
21 – مغربي، مكي محمد. (2020). الفعالية الذاتية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، يوليو (2020): 181 - 239
22– أميمن، عثمان علي، أبوشاقور، نعيمة المهدي.(2019). المنهج العلمي طرقه وتصميماته في الدراسات الاجتماعية. دار الكتب الوطنية. بنغازي. ليبيا
23 – يوسف ، ولاء سهيل. (2016) . فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة دمشق